

السرائر

[463] النساخ الناقلون ألفا مستقيمة، فوقع الرهق (1) والغلط لذلك، لأنه مصدر تدهداً الحجر وغيره، تدهدئا ودهديته أنا أدهديه دهدأة ودهدأء. قال ذو الرمة أدنى يقاذفه التقريب أو خيب (2) * كما تدهدى من العرض الجلاميد. وهذا مما يبدل من الهاء ياء، قال الجوهري، في الصحاح ددهدت الحجر فتدهده، أي دحرجته فتدحرج، وقد يبدل من الهاء ياء فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا، ودهديته أنا، أدهديه دهدأة ودهدأء إذا دحرجته، وأنشد بيت ذي الرمة المقدم ذكره، وإنما أومأت إلى هذا المكان لئلا يجري تصحيف في الخبر الذي في الاستبصار. باب الحد في السحق السحق بضم السين الاسم، وبفتحها المصدر، وهو عبارة في عرف الشرع عن فعل الأنثى بالأنثى، كما أن اللواط عبارة عن فعل الرجال بالرجال، الذكران بالذكران، والزنا عبارة عن فعل الرجال بالنساء. فإذا ثبت ذلك، فالبينة على الجميع واحدة، وهي شهادة أربع عدول بتحقيق ذلك ومعاينته على ما قدمناه، أو إقرار الفاعل أو المفعول على نفسه أربع مرات في أربع دفعات وأوقات. فإذا ثبت ذلك وساحت المرأة أخرى، وجب على كل واحدة منهما الحد، جلد مائة، سواء كانتا محصنتين أو غير محصنتين. وقال بعض أصحابنا إن كانتا محصنتين وجب على كل واحدة منهما الرجم، وهو اختيار شيخنا أبي جعفر في نهايته (3). والأول اختيار شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان في مقنعته (4) والسيد _____ (1) ج. الزهق. (2) ج. جنب. (3) النهاية،

كتاب الحدود، باب الحد في السحق. (4) المقنعة، باب الحدود والآداب ص 787 و 788.
